مصر.. انتخابات رئاسية بعد ثورتين

26 - 27 - 28 مايو 2014

السيسي يتسلّم مفاتيح قصر الاتحادية خلال أيام

ألعاب نارية ومصريون يحتفلون بتقدم المشير عبدالفتاح السيسي الكبير في انتخابات الرئاسة المصرية (أ.ب)

القاهرة ـ وكالات: لم ينتظر أنصار المرشح الرئاسي المشير عبدالفتاح السيسي اعلان النتائج النهائية ليبدأوا احتفالاتهم، بل اندفعوا الى شوارع القاهرة وباقي المحافظات بعد أن بدأت المؤشرات الأولية تظهر تقدمه بشكل كاسح على منافسه المرشح اليساري حمدين صباحي، وحصوله على ما يزيد على 93٪ من الاصوات ليصبح الرئيس السابع لمصر.

وبانتظار اعلان النتائج النهائية رسميا بحلول الخامس من الشهر المقبل وتسليم السيسي مفاتيح قصر الاتحادية الرئاسي بعد أداء القسم في 7 يونيو المقبل، أعلنت الحملة الرسمية للسيسي أمس انه حقق فوزا كاسحا بنسبة تزيد على 93٪ في الانتخابات التي تمثل المحطة الثانية في خريطة الطريق التي وضعها المجلس العسكري بعد عزل الرئيس محمد مرسي.

وقالت الحملة في بيان ان المؤشرات شبه النهائية لنتائج التصويت الذي مددته اللجنة العليا للانتخابات يوما ثالثا، أظهرت حصول السيسي على 23461513 صوتا من اجمالي عدد المصوتين الذي بلغ 25233494 ناخبا بنسبة مشاركة بلغت 46,81٪ من اجمالي من يحق لهم التصويت ويبلغ نحو 54 مليون مصري.

وأوضحت الحملة ان المرشح المنافس حمدين صباحي حصل على 736268 صوتا بنسبة 2,9٪ من مجموع المشاركين، فيما تفوقت نسبة الأصوات الباطلة على عدد المصوتين للمرشح الثاني حيث بلغت نحو 1035713 صوتا بنسبة 4,10٪. وأشارت الحملة الى أن السيسي حقق الفوز في 27 محافظة بنسب عالية للغاية، حيث بلغت أقل نسبة فوز له في جنوب سيناء ذات الكثافة السكانية المحدودة بواقع 94,34٪، فيما حقق أعلى نسبة تصويت في المنوفية بنسبة 98,61٪.

وأضافت ان نسبة المشاركة تفاوتت بين مختلف المحافظات، حيث بلغ أدناها في مطروح بنسبة 28,3٪ والفيوم بنسبة 30,39٪ بينما وصلت الى 62,62٪ في المنوفية و61,16٪ في الدقهلية و49,95٪ في القاهرة.

من جهته، أكد المستشار طارق شبل عضو الأمانة العامة للجنة الانتخابات الرئاسية، أنها ستقوم بحصر وتجميع اعمال اللجان العامة لنتائج اللجان الفرعية التي تتبعها، وستقوم بفحصها بدقة ومراجعتها وتجميعها فور ورودها كاملة، ليتم في أعقاب الانتهاء من ذلك، تحديد موعد لإعلان النتيجة النهائية للعملية الانتخابية برمتها.

وبحسب الجدول الزمني الذي أعلنته اللجنة العليا للانتخابات فإنها بدأت في تلقي الطعون أمس، على أن تفصل اللجنة فيها اليوم وغدا، على ان يتم إعلان النتيجة العامة للانتخابات ونشرها في الجريدة الرسمية خلال الأيام الخمسة التي تلي ذلك، واخطار المنتخب رئيسا للجمهورية إذا ما حصل على الأغلبية المطلقة لعدد الأصوات الصحيحة، وفقا للجدول المعلن.

الرئيس الجديد يؤدي اليمين في 7 يونيو

عبد الفتاح السيسي...

59 عاما، متأهل وله 4 اولاد

19 نوفمبر 1954
ولد في القاهرة

1977
حصل على بكالوريوس العلوم العسكرية من الكلية الحربية المصرية

1987
حصل على ماجستير من كلية القادة والاركان

1992
حصل على ماجستير من كلية القادة والاركان البريطانية

2003
حصل على زمالة كلية الحرب العليا من اكاديمية ناصر العسكرية

2006
درس في كلية الحرب العليا الاميركية

اغسطس 2012
عين وزيرا للدفاع

يوليو 2013
قام بعزل الرئيس محمد مرسي

27 يناير 2014
رقي الى رتبة مشير، وهي اعلى رتبة في الجيش المصري.
والمجلس الاعلى للقوات المسلحة المصرية يفوضه الترشح للرئاسة

القاهرة ـ وكالات: قال نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا، المستشار محمد الشناوي إن المشير عبدالفتاح السيسي الفائز بانتخابات الرئاسة، سيؤدى اليمين الدستوري أمام الجمعية العامة للمحكمة برئاسة المستشار أنور العاصي، رئيس المحكمة بالإنابة، وذلك لغياب المستشار عدلي منصور الذي يشغل بصفة مؤقتة منصب رئيس الجمهورية لحين تسلم الرئيس الجديد مهام عمله.

وأضاف المستشار الشناوي، في تصريحات خاصة لـ «اليوم السابع» أن مراسم حلف اليمين ستتم داخل القاعة الكبرى بالمحكمة المعروفة بقاعة الاحتفالات، والتي تستوعب ما يقرب من حضور ألف شخص، وستبدأ المراسم بحضور أعضاء الجمعية العامة للمحكمة الدستورية مرتدين الزي الرسمي الأزرق والوشاح الأخضر.

وأوضح أن الجمعية العامة للمحكمة تتكون من 11 عضوا يترأسهم المستشار أنور العاصي، بالإضافة إلى رئيس هيئة المفوضين المستشار محمود غنيم ليصبح 13 عضوا، وسيقسم الرئيس أمامهم القسم الدستوري، والذي نصه: «أقسم بالله العظيم أن أحافظ مخلصا على النظام الجمهوري، وأن أحترم الدستور والقانون، وأن أرعى مصالح الشعب رعاية كاملة، وأن أحافظ على استقلال الوطن ووحدة وسلامة أراضيه».

وأشار الشناوي إلى أن الدستور الجديد نص في مادته رقم «144» على أن «يشترط أن يؤدى رئيس الجمهورية، قبل أن يتولى مهام منصبه، أمام مجلس النواب اليمين الدستوري، ويكون أداء اليمين أمام الجمعية العامة للمحكمة الدستورية العليا في حالة عدم وجود مجلس النواب».

من جانبه كشف مصدر قضائي أن اللجنة العليا للانتخابات ستعلن النتيجة الرسمية فور تسلم نتائج التصويت من اللجان العامة، والذي يحتمل أن يكون يوم 4 يونيو المقبل، مشيرا إلى أن الترتيبات والاستعدادات الخاصة بحلف اليمين الدستورية سيتم الانتهاء منها خلال أيام من إعلان النتائج، على أن يتم حلف القسم في 7 يونيو.

ولفت المصدر ذاته إلى ان رئاسة الجمهورية، ستقوم بتسلم المحكمة بأكملها لتأمين دخول وخروج الرئيس الجديد، ومن سيتم دعوتهم لحضور مراسم حلف اليمين والذي من بينهم رؤساء وزعماء بعض الدول العربية وسفراء وقناصل الدول الأجنبية والعربية، وذلك بحضور المستشار عدلي منصور الرئيس المؤقت ورئيس الحكومة م.إبراهيم محلب وبعض الشخصيات العامة والقوى السياسية وأعضاء لجنة الانتخابات الرئاسية.

الأصوات الباطلة تتفوق على المرشح الخاسر

صباحي يقر بالهزيمة: نقبل إرادة الشعب في كل الأحوال

المرشح الخاسر حمدين صباحي في مؤتمره الصحافي أمس (أ.ف.ب)

القاهرة ـ وكالات: أقر السياسي اليساري حمدين صباحي أمس بخسارته انتخابات الرئاسة وأكد انه «يحترم ارادة الشعب»، إلا أنه قال إنه لا يعترف بنسبة المشاركة في الاقتراع الذي استمر ثلاثة أيام. وقال «اننا مستعدون لقبول أي نتيجة من هذا الشعب لأنه هو صاحب القرار والقائد والمعلم.. نقبل إرادة الشعب في كل الأحوال راضين بكل الاحترام لهذا الشعب».

وقال في مؤتمر صحافي «لا نستطيع أن نعطي أي مصداقية أو تصديق للأرقام المعلنة عن نسبة المشاركة»، معتبرا ان الأرقام عن نسبة المشاركة تعتبر «إهانة» لذكاء المصريين.

وأضاف «أعتز انني مع شركاء وحملة متفانية أفخر بها، قدمنا فرصة الاختيار لشعب قادر على الاختيار والآن أتت اللحظة التي اقول فيها لشعبنا العظيم انني احترم اختياره وأقر بخسارتي في هذه الانتخابات».

لكنه أكد انه لن يقبل «التعيين في أي منصب في الفترة المقبلة ولن نكون شركاء في أي سلطة تنفيذية».

قبل ذلك، وجه المرشح الرئاسي حمدين صباحي رسالة عبر حسابه على «تويتر» إلى أعضاء حملته الانتخابية لشكرهم والتعبير عن ثقته بهم، وذلك بعد إظهار المؤشرات شبه النهائية تقدم منافسه المشير عبدالفتاح السيسي بفارق كبير واقترابه رسميا من الفوز برئاسة مصر.

وقال صباحي في تغريدته «إلى شابات وشباب حملتي: اعتصمتم بحلمكم، دافعتم عنه ببسالة ودفعتم الثمن.. أنتم الأشجع والأنبل والأبقى.. أثق فيكم وأفخر بكم».

يذكر ان النتائج النهائية غير الرسمية، للانتخابات الرئاسية المصرية كشفت عن ان نسبة الأصوات الباطلة قاربت الـ 4٪ متفوقة على النسبة التي حصل عليها المرشح الرئاسي صباحي التي لم تتجاوز 3٪. وبحسب هذه الأرقام فقد شهدت الأصوات الباطلة ارتفاعا كبيرا مقارنة بالانتخابات الرئاسية السابقة في 2012.

وجاء ذلك اعتمادا على نتائج اللجان العامة والفرز في اللجان الفرعية البالغ عددها 13 ألفا و893 لجنة، بحسب رصد مراسلي وكالة الأناضول في محافظات البلاد الـ 27، ففي الانتخابات السابقة 2012، بلغت عدد الأصوات الباطلة خلال الجولة الأولى 406 آلاف و720 صوتا، بنسبة 1,72٪ من إجمالي الحضور الذي بلغ 23 مليونا و672 ألفا و236 ناخبا، بينما جاءت نسبة الأصوات الباطلة في الجولة الثانية 3,19٪، بإجمالي أصوات 843 ألفا و252 صوتا، من إجمالي أعداد الناخبين الذين صوتوا في الانتخابات وعددهم 26 مليونا 420 ألفا و763 ناخبا.

وبلغ عدد الأصوات الباطلة في الانتخابات الحالية بالداخل، مليونا و29 ألفا و689 بنسبة 4٪ من إجمالي المصوتين الذين بلغوا 25 مليونا و342 ألفا و464 ناخبا. فيما حصل صباحي على أكثر من 700 ألف صوتا. وتعليقا على هذه النتائج قال رئيس المجموعة المتحدة للاستشارات القانونية نجاد البرعي إن ارتفاع نسبة إبطال الأصوات تعبر عن «نضج سياسي»، يوضح أن الشعب يرفض حالة الاستقطاب التي شهدتها البلاد، في ظل هذه الانتخابات، مع رفضه كلا المرشحين.

وأضاف «هؤلاء آثروا المشاركة في الانتخابات وإبطال أصواتهم، وموقفهم أفضل وأكثر إيجابية من أولئك الذين قاطعوا الانتخابات»، مشيرا إلى «ارتفاع نسبة الأصوات الباطلة في الجولة الثانية لانتخابات 2012، والتي شهدت أيضا حالة استقطاب مشابهة لتلك التي نراها اليوم».

القوات المسلحة تعود إلى مناطق تمركزها بعد نجاحها في تأمين عملية الاقتراع

القاهرة ـ أ.ش.أ: عاد أكثر من 181 ألف ضابط وصف وجندي من القوات المسلحة المصرية الى مناطق تمركزهم بنطاق الجيوش الميدانية والمناطق العسكرية بعد انتهاء المهام المكلفين بها لتأمين اللجان والمقار الانتخابية وحماية الأهداف والمنشآت الحيوية في نطاق مسؤولياتها.

ووجه الفريق أول صدقي صبحي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي المصري الشكر لقادة وضباط وصف وجنود القوات المسلحة على جهودهم في تأمين الانتخابات الرئاسية، ووفائهم بعهدهم تجاه الشعب المصري العظيم بحمايته وتأمين إرادته الوطنية بكل نزاهة وتجرد، متمسكين بالقيم والمبادئ الأصيلة للعسكرية المصرية التي أظهرت للعالم الصورة الحضارية لمصر والتلاحم بين الشعب وقواته المسلحة للوصول إلى هذه اللحظة الفارقة وانتخاب رئيس يعبر عن إرادة الشعب المصري.

وكانت المنطقة المركزية العسكرية مدعومة بعناصر من قيادات وهيئات وإدارات القوات المسلحة قد شاركت في تأمين العملية الانتخابية بمحافظات القاهرة والجيزة والمنوفية والقليوبية والفيوم وبني سويف والمنيا، كما شارك الجيش الثاني الميداني في تأمين الانتخابات بمحافظات الإسماعيلية ودمياط وبورسعيد والدقهلية والشرقية وشمال سيناء.

وقامت قوات من الجيش الثالث الميداني بتأمين المواطنين في محافظات السويس وجنوب سيناء والبحر الأحمر.

وشاركت المنطقة الشمالية العسكرية في تأمين العملية الانتخابية داخل محافظات الإسكندرية والغربية والبحيرة وكفر الشيخ، وذلك بالتعاون مع القوات البحرية، كما شاركت وحدات من المنطقة الغربية العسكرية في تأمين الانتخابات الرئاسية بمحافظة مطروح.

وقامت عناصر المنطقة الجنوبية العسكرية بتأمين الانتخابات بمحافظات أسيوط وسوهاج وأسوان وقنا والأقصر والوادي الجديد.